

نقد الرواية: يقدم هذا النص تحليلاً دقيقاً لموثوقية روايات تاريخية عن أحداث مُحدّدة من تاريخ الإسلام، مُركّزاً على صحة السند والمتن. **في المثال الأول: يُنقد المؤلف رواية عن علي بن أبي طالب وتوافد جيشٍ عليه، مُبيناً أن سندها ضعيف ويُعتمد على رواة يُعرفون بشيوع الكذب والتحيز، وتُعتبر الرواية مُنكرة. **أما في المثال الثاني: يُناقش المؤلف رواية عن انتشار خبر معركة الجمل، مؤكداً ضعف سندها معتمداً على مجهولية الرواية، ووجود رواة مجروحين عند المحدثين. **ثم ينتقل المؤلف إلى شرح مفهوم "نقد الرواية": وهو دراسة سلسلة الرواية الذين نقلوا النص، وتحديد مدى قوة السند كأحد أسس صحة الرواية. **ويُشدّد على أهمية نقد المتن: فقد اهتم العلماء المسلمون بمراجعة مضمون الرواية، ودراسة ما إذا كانت صحيحةً أو مُخالفةً لغيرها من الروايات، مُقارنين ذلك بـ"النقد الباطني" في البحث التاريخي المعاصر. **يختتم النص** بالإشارة إلى كتاب "التمييز" للإمام مسلم، والذي يُركز على نقد متن الأحاديث دون الاعتماد على السند، مُستعرضاً أمثلة على الأحاديث التي يُعرف أنها تُنقل عن طريق الوهم.